كل شيء

الاثنين ٣ يناير ١٩٢٧

العدد ٦٠ الثمن ١٠ مليمات



الهدوء



الدهشة الشديدة



عدم التصديق



الطمع الاشعبي



الرياء وادعاء عدم الاكتراث



السرور

وداع السنة القديمة

استقبال السنة الجديدة مشوب على الدوام بالاسف والرجاء : الاسف على الماضي المنصرم والرجاء في المستقبل القادم . ففي ساعة الفراق بين العام القديم والعام الجديد يمتلىء القلب بالعزمات والنيات الحسنة والآمال العريضة . وكلنا يعتقد في هذا الوقت أنه لن يدور العام الجديد حتى يكون اغنى وأقوى وأسعد مما كان في العام المنصرم . ولكن عندما يدور العام وينظر الانسان الى نفسه يجد ان كل شيء على حاله الماضي سوى انه قد زاد في العمر سنة فاقترب بذلك من القبر فرسخاً . ولكن في هذه الصفحة صور تدل على ان اصحابها يودعون العام القديم ويستقبلون العام الجديد بغير هذه الهموم المزعجة



في الصورة العليا مجد فتاة باريسية قد وقفت امام الساعة تنتظر بلوغ العقرب نهاية السنة فتشرب سر السنة كأساً لذيذاً من الشمبانيا وتدعو لنفسها دعوات صالحات كي يدور العام وهي اكثر شبابا وصحة وجمالا مما كانت . ولكن المؤكد ان العام سيدور فلا يجدها كذلك



في الصورة العليا طائفة من الممثلات يتعاودن بالسنة الجديدة يهنىء بعضهن بعضاً ويشربن على هذه التهانىء شراب الشمبانيا



والى اليسار ترى صورة احتفال آخر باستقبال السنة الجديدة والجميع يلعبون كأنهم اطفال وذلك نفياً لما يدور في خلد كل منهم بأنه يقترب من الشيخوخة الملعونة التي نقترب منها اقتراباً اكيداً وان كان وئيداً كلما مرت بنا سنة

العدد ٦٠
الاثنين ٣ يناير سنة ١٩٢٧

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كلّ شيء

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
«كل شيء» ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦ ٦٧
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

KOL-SHEI * Cairo, 3 January 1927 * Vol. II No. 60



خواطر الاسبوع



الاستقلال الروحي

يروي التاريخ عن احد أئمة الدين انه عاش طول عمره مؤمناً تقياً يخلص في عبادة ربه . ثم دب في قلبه الشك فلم تطق نفسه وقفة المتردد المرتاب فكان يدعو الله قائلاً : اللهم الهمني ايمان العجائز

وايمان العجائز هو كما يعرف القارىء ايمان التسليم والتصديق بل قل هو ايمان الخوف والضعف لانه اذا لم تكن العجوز خرفة تصدق كل ما يقال لها فلا أقل من أن تكون وجلة تقترب من ساعة الموت وفي قلبها وجيب الخوف فهي لا تجادل ولا تعارض

ومما يدعو الى الاغتباط اننا قد عدونا هذا الطور . فليس منا من يحب أن يلهمه الله ايمان العجائز لانه يرى هذا دون كرامته الانسانية وهو يجد في مواجهة الحقائق مع ما فيها من ألم الشك سروراً لا يجده ولا يحب ان يجده في التسليم بايمان العجائز

وليس معنى هذا اننا اقل ايماناً من السلف الصالح وان كنا اكثر شكا منهم فيما اعتقدوه صواباً . وانما نحن نختلف عنهم من حيث اننا اكثر رجولة منهم في مواجهة الدنيا كما هي والسكون الى حقائقها والاعتماد في كل ذلك على عقولنا لا على ما نؤمر به ويشار به علينا

كان أسلافنا يؤمرون بالايمان باحد الاديان او العقائد فيطيعون . فكانوا يسلمون العقيدة بسلطة خارجية ولكننا نحن نحاول ان نؤمن بسلطة داخلية بما توحيه الينا ضمائرنا . نؤمن عفو القلب والعقل ونحن احرار لا نخشى عقاباً ولا نبالي بحساب سوى حساب الضمير

ونحن فيما نتعناه ونكابده من هذا الايمان الداخلي وآلام التردد والحيرة أشرف واشجع من سلفنا الصالح الذي كان ينشد « ايمان العجائز »

ففي العالم الآن طائفة من الناس قد اخلصت النية لهذا العالم الذي هو وطننا الاكبر وعرفت موقفها فيه وما عليها من تبعات نحوه . ولكنها مع اخلاصها للعالم تخلص أيضاً لنفسها وهي ترى من الاخلاص لنفسها ان تنشد الله بما فيها من قلب وعقل وتتحسس وجوده في هذا الكون بما تهديها اليه بصائر نفوسها

ولعل اظهر واحد من هذه الطائفة واكثرهم جهاداً هو المستر ولز الانجليزي فلست اعرف رجلا آخر قد تلظى بنار الحيرة ثم اهتدى الى ربه وسكن اليه . مضى عليه اكثر من عشرين سنة وهو يحاول ان يستخلص من لباب نفسه ايماناً يقفه من الكون على علاقة ترضي ضميره وعقله ولست اظن ان كثيرين من الذين يقرأون المجلدات الاربعة التي وضعها في هذا الموضوع يهتدون بهديه أو يقنعون بدينه ولكني اعتقد ان هذا الرجل يبدي من الشرف والشجاعة والاخلاص ما هو جدير بكل انسان يحترم نفسه ويحب ان يرى الاديان تنبع من القلوب خالصة نقية ولا تصب فيها مشوبة بما اوقرها التاريخ القديم من العقائد المختلفة

ولسنا نقول ان ولز ينفرد بهذه النزعة فان هناك كما قلنا طائفة كبيرة وهي وان كان افرادها دونه ظهوراً الا انهم ليسوا دونه في الاخلاص والذكاء . وهم جميعهم يكرهون ان يؤمنوا ايمان العجائز بل يحاولون ان يحققوا للانسان استقلاله الروحي . ولكن كما ان حديث العهد بالاستقلال في السياسة يتخبط في مبدأ استقلاله فكذلك حديث العهد باستقلال الروح لابد له من فترة تقضى في التردد والتخبط والظلام ثم ينجلي كل هذا عن نظام ونور ويقين

وهذه الطائفة تحاول ان تؤمن وكثيراً ما تؤمن وان كانت في نظر اكثر الناس معدودة من « الكفار » وهي كافرة بالفعل بتلك العقائد التي ورثها العالم عن قدماء المصريين والاشوريين والفرس ولكن اخلاصها لنفسها وللعالم يدعوها الى النظر في الكون نظراً صريحاً والى محاولة حل هذا اللغز حلا تسكن اليه

فنحن اذا نشدنا الاستقلال الروحي فانما ننشده للغريزة الدينية التي في نفوسنا . وليس في ذلك تنطع أو استهزاء بالآباء وانما هي الانسانية قد بلغت سن الرشد وتأبى أن يقام عليها وصي من الخارج لانها تحس ان هذا الوصي قائم في داخل نفوسنا وهي ترى من الرجولة ان تتحسس وجوده وتحاول الاهتداء اليه

المحرر

أنت سيد الدنيا بالمعرفة والارادة



هذا القرد هو الغوريلا وهو أقوى القردة العليا . ولكن أنظر اليه تجده محبوساً وراء سياج وهو يزعق ويعوي يريد الانطلاق من الحبس ولكنه لا يقدر وهو لا يقدر لانه تنقصه المعرفة . فان أمامه منشاراً وهو لو عرف كيف يتناوله لنشر السياج في أقل من خمس دقائق

الانسان سيد العالم بشيئين : بالمعرفة والارادة

فان حولنا مئات من أنواع الحيوان الضخمة نروضها ونحبسها ونأكل لحمها ونمتهنها وما ذلك الا لاننا نعرف وهي تجهل

انظر الى هذا القرد العظيم وتأمل في عينيه تجدهما عينين باردتين لا اثر للذكاء فيهما يعيش في هذا القفص وهو يتذكر الغابة فيفور و يغلي فيزعق و يعوي . ولو عرف لتناول المنشار ونشر سياجه . ولكنه لا يعرف

فالميزة الكبيرة التي نمتاز بها على الحيوان هي ميزة المعرفة وهي ثمرة هذا الذكاء الذي يخرج من أدمغتنا الضخمة

والمعرفة في متناول كل انسان . ولكن اكثرنا يعيش في هذه الدنيا كما يعيش الغوريلا في القفص لا لان المعرفة تنقصه مثل الغوريلا بل لان الارادة تنقصه

فان الظروف تحتوينا كما يحتوي القفص هذا الغوريلا

ولكن بدلاً من أن نستعمل معرفتنا ونتناول المنشار لتحطيم هذا السياج الذي يحبس حريتنا و يمنع انطلاقنا نقضي وقتنا في التبرم والتململ ومعاقبة الاقدار كأن الاقدار قد وعدتنا وأخلفت وعودها

نحن نريد التحرر من الديون ومن الهموم ومن العادات السيئة ومن الخرافات

ونحن نعرف كيف نتحرر ولكننا لا نريد لان في الارادة جهداً . ونحن نميل الى الدعة والراحة . فلذلك نقنع بالتبرم والتململ ونقف وراء هذا السياج الذي يحبس حريتنا ونفعل مثل ما يفعله القرد المحبوس : نشكو ونلوم الاقدار

ولست تجد رجلا مرتبكاً في أعماله أو مدبراً في صحة او منغمساً في رذيلة الا وهو يعرف علاجه . ولكنه اضعف ارادة وأوهن عزماً من يستعمل هذه المعرفة فهو دائم التلكؤ والتسويف والشكاية . يشعر انه في قفص ولكن الوهن قد أصابه حتى لتحس منه كأنه قد سكن الى قفصه ورضي بعاداته السيئة وبديونه وهمومه

وانما ينقص هذا الرجل الارادة كي يعزم على اصلاح نفسه ويستغل معرفته

لقد كان فكتور هيجو يقول : لا تنقص الناس القوة وانما تنقصهم الارادة . وكان كونفوشيوس حكيم الصين يقول : قد ينهزم قائد الجيش ولكنك لا تستطيع أن تهزم فلاحاً له ارادة وعزم

وفي الناس من قويت فيهم الارادة الى حد الشطط مثل نابوليون الذي عادت عليه هذه القوة بالوبال . ولكن ازاء كل واحد من هؤلاء نجد آلافاً من ضعاف الارادة واهني العزيمة

وقلما أقبلت الدنيا على رجل ضعيف الارادة فانما الدنيا عروس لا يخطبها الا ذوو الارادة الحديدية

كان بيكونسفيلد وزير انجلترا المشهور عند بدء دخوله البرلمان شاباً مصفاراً فلما وقف للخطابة لم يكترث له احد فقعد وهو يقول : سيأتي يوم تسمعونني فيه

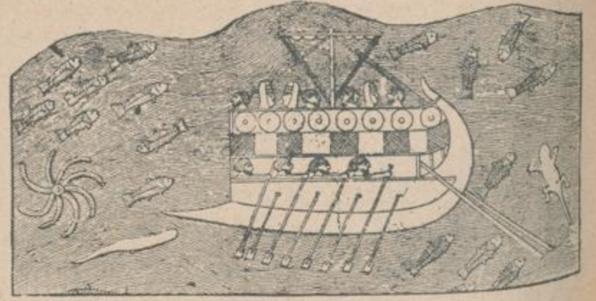
وجاء هذا اليوم حين صار رئيساً للوزارة وحين اشترى أسهم السويس وحين عقد معاهدة برلين وأضاف جزيرة قبرص الى التاج الانجليزي وحين رفع هذا التاج نفسه وجعله تاجاً للامبراطورية

ولم يكن لبيكونسفيلد سوى ارادته

ونحن كلنا سواء في المعرفة او نكاد نكون كذلك

(البقية في صفحة ٣)

حضارة شعب بائد عاش بجوار مصر



احدى سفن الانباط منقوشة نقشا بارزاً على احد الاطلال الاشورية ويقول النقش ان هؤلاء الانباط كانوا قرصانا

إذا أنت رجعت الى كتب التاريخ العربيـة وجدت المؤلفين يذكرون الانباط في زمني الدولة الاموية والدولة العباسية كانهم افراد مشتتون بين فلسطين والعراق . وهم لا يذكرونهم باعتبارهم أمة لها وطن معروف . والانباط في نظر هؤلاء المؤرخين عرب ولكن لهجتهم ركيكة سمجة حتى كان الكتاب يعيرون العربي الذي لا يفصح بانه نبطي

ولكن ليس شك بين المؤرخين الآن في انه كان للانباط دولة وكانوا يستوطنون البرية التي تقع بين خليج العقبة وبين فلسطين وكانت عاصمتهم بطرة . ولا تزال اطلال بطرة شاخصة وهي تقع في منتصف الطريق بين رأس خليج العقبة وبين البحر الميت الذي بفلسطين

واقدم ذكر لهم يرجع الى عهد سليمان الحكيم ملك اليهود فانهم كانوا ينقلون اليـه على رواحلهم وإبلهم وسفنهم في البحر الاحمر جميع متجرات افريقيا وآسيا . وقد مات سليمان سنة ٩٣٧ قبل الميلاد المسيحي . ومعنى ذلك انهم كانوا في القرن العاشر قبل الميلاد دولة قوية لها سفن تمخر عباب البحر ولها سلطان في الصحراء حتى كانت تؤتمن على نقل المتجرات بين فلسطين وافريقيا وآسيا

والآن يتساءل القارىء : ماذا كان اصل هذه الدولة ؟

فالجواب ان الظن الغالب ان دولة الانباط هذه هي نفسها دولة الهكسوس الذين طردهم المصريون من بلادهم حوالي سنة ١٣٠٠ قبل الميلاد . فان دولة الهكسوس هذه التي احتلت مصر نحو ٥٠٠ سنة كانت دولة عربية وكان من ملوكها واحد يدعى الريان وهو الذي استوزر يوسف بن يعقوب . وكان المصريون يكرهون هذه الدولة حتى إذا آنسوا قوة في انفسهم اكتسحوها الى الشرق فسارت قبائل الهكسوس ونزلت عنـد خليج العقبة واستوطنت بطرة واطلق عليهم العرب اسم العمالقة

وهناك من يقول ان لغتنا العامية الحاضرة هي لغة هؤلاء العمالقة واننا كنا نتكلمها ايام احتلال الهكسوس لبلادنا . واكبر ما يدل على ان دولة الانباط هي نفسها دولة العمالقة او الهكسوس ان اطلال بطرة قد بنيت على النمط المصري القديم فلو ان هؤلاء العمالقة كانوا قد خرجوا من سوريا او العراق او الحجاز لانطبعت آثارهم بطابع الامم التي اقامت في تلك الاقطار . ولكن لما كانوا قد عاشوا في مصر نحو ٥٠٠ سنة فان حضارة المصريين وثقافتهم قد اثرت في اذواقهم وجعلتهم يجرون على انماطها ورموزها في البناء . ومعظم آثار الانباط منقورة في الصخر وقد حاول الاسكندر المقدوني ان يبلغ عاصمتهم ولكن وعورة الطريق حالت دون الاستيلاء عليها . وقد دخلها الرومان سنة ١٠٦ ب . م . وانتهبوا ما فيها من اموال وكنوز

ومن اطلال بطرة مدرج يسع نحو ٤٠٠٠ متفرج مما يدل على غنى الانباط في وقت ما . وقـد كانوا يعبدون اللات وذوشارة . واللات من معبودات العرب اكتسبوه بلا شك من هؤلاء الانباط ويقول بعضهم انه مؤنث الله . وكان لهذين الالهين معابد فخمة منقورة في الصخر ايضاً

وقد بقيت دولة الانباط مجهولة الى ان اكتشفها بركهارت الالماني في القرن الثامن عشر . والانبـاط هم الصق العرب بنا واجراهم دماً في عروقنا فحبـذا لو اختص لدرس تاريخهم نفر من أدبائنـا ونقلوا الينا شيئاً من آثار عاصمتهم بطرة



ترس من ذهب وجد في بطرة عاصمة الانباط وفي صنعته مزيج من الفنين الاشوري والفارسي

انت سيد الدنيا بالمعرفة والارادة

(بقية المنشور في صفحة ٢)

فكلنا يعرف ان الغذاء الثقيل داعية الوخامة والنوم . وان الخمر تنقص كفايتنـا للعمل وان العمر مؤلف من ساعات لا يصح أن نقضي عبثاً على القهوات وان الثروات الكبيرة مؤلفـة من وحدات صغيرة يمكن لكل منا أن يدخرها

كلنا يعرف ذلك ولكننا نحتاج الى الارادة لكي نستغل هذه المعرفة . فاذا نحن فعلنـا ذلك نجحنا والا فاننـا نعيش مدى حياتنا يكتنفنا سياج من الظروف ونزعق ونعوي كالغوريلا في القفص ولا احد يسمع لشكايتنا

ولكننا نختلف في الارادة . فمنـا من تقوى ارادته على تحطيم السياج الذي تقيمه الظروف حولنا وتحبسنا فيه ومنا من يضعف

ملامح الوجه مرآة النفس

الوجه مرآة النفس يدل على ما في الشخص من طبع سيء أو حميد . ومهما أخفى الانسان من نيات فان عينه تدل عليها فاننا نعرف من العين نظرة الرضا ونظرة السخط ونظرة الشزر . ولعل السبب في الاغضاء وقت الحياء ان العين تنبيء عن سر النفس حتى ليحتاج صاحبها ان يخفيها بالاغضاء

واذا نظرنا الى شخص ما وهو في انفعال العواطف رأينا ملامح وجهه تختلف باختلاف العواطف المختلجة في صدره . ونحن انما نعرف ما يختلج صدره من العواطف لاننا عند ما ننظر اليه نحاكيه في حركات وجهه فننفعل بمثل ما ينفعل وندرك من هيئته عندئذ ما يطوي صدره عليه من النيات وما يخفيه من العواطف

والعاطفة يستثيرها الذهن فيترجم الوجه عنها بملامح خاصة . واذا نحن حاكينا شخصاً منفعلا في حركات الوجه شعرنا بالعواطف التي تحدث هذه الحركات . فاذا تضاحكنا انتهى التضاحك بضحك وسرور . واذا تباكينا وطبعنا على وجوهنا هيئات البكاء بكينا بالفعل وحزنا . ولهذا السبب كثيراً ما يبكي الممثلون على المسارح وهم انما قصدوا التباكي فقط

ويقول العلماء انه لا تستثار عاطفة في نفس الانسان الا وتصحبها حركة في بعض أعضاء الجسم بل هناك منهم من يقول ان التفكير نفسه مصحوب على الدوام بحركات في الحنجرة واللسان . لانه في الواقع كلام صامت . وبعض الناس اذا فكر تكلم بصوت خافت . وقد برهن الدكتور وطسن على ان التفكير يحدث حركة في الحنجرة واللسان بتجربة غريبة يمكن كل انسان ان يعملها وهي ان يعد من واحد الى مائة بسرعة وبصوت مسموع ويحاول ان يفكر في شيء ما فلا يقدر لان عضلات الحنجرة واللسان تكون مشغولة بالنطق فلا يمكن العقل ان يفكر لانه لا يستطيع ان يحرك العضلات المشغولة بالع...

ويرى القارىء في صفحة الغلاف الاولى خمس صور تمثل للقارىء العواطف مرتسمة على الوجوه . ففي الوجه الاعلى يتمثل هدوء البال وقد يكون فيه تأمل خفيف يشعرك به ارتفاع الحاجبين الذي يدل على التنبه وفي الصورة اليمنى تتمثل الدهشة فعضلات الوجه مشدودة والعينان جاحظتان وقد استدار الفم استهوالا لما يرى . وفي الوسط يمثل الوجه عواطف الطمع والاستكلاب والتهالك فالاسنان بارزة كأن صاحبها يهم بأن يأكل . وجدير بالطمع أن يتمثل في هيئة الاكل لان أقصى ما كان يطمع اليه الانسان القديم هو الاكل ان لم يكن الانثى . وهناك شبه كبير بين عاطفتي الجوع والعشق . والصورة اليسرى تمثل رجلا لا يصدق وقد بدت عليه أمارات الشك والتحقيق فعقد حاجبيه وضم شفتيه وأخذ يتفرس . وترى في أعلى الى اليمين صورة المرائي الذي يدعي انه لا يكترث ولا يبالي وقد مط شفتيه وأغمض جفنيه كأنه لا يريد ان يرى أو يسمع ما يقال له . أما السرور فيبدو في الصورة الاخيرة حيث يضحك الوجه بكل جوارحه فالفم مفتوح عن أقصاه والاسنان بارزة وقهقهته عالية

المعادن في القطر المصري

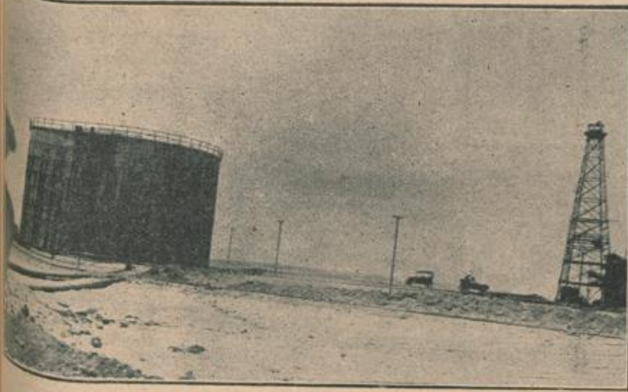
زار جلالة الملك شبه جزيرة سينا ومنابع زيت البترول هناك وعلى ساحل البحر الاحمر . وقد رأينا بهذه المناسبة أن نذكر شيئاً عن المعادن في القطر المصري وذلك نقلاً عن محاضرة ألقاها صاحب المعالي اسماعيل صدقي باشا في سنة ١٩٢٢

كشف البترول في جمسة سنة ١٨٨٦ صدفة بينما كانت احدى الشركات تبحث عن الكبريت . فاهتمت الحكومة المصرية وأجرت أبحاثاً كلفتها ١٠٠٠٠٠ جنيه لم تخرج منها بفائدة فعدلت عن الاستمرار فيها . ولكن شركة انجليزية حصلت على امتياز باستنباط الزيت هناك فأنشأت فيها ٣٢ بئراً لم ينجح منها سوى ست نضبت منها ثلاث . وحدث ان احداها تفجر ينبوعها سنة ١٩١٤ فضاع في اليوم الاول منها ٤٠٠٠ طن وضاعت بذلك جهود عظيمة ... ما تنتجه ساحة جمسة في اليوم ٥٠ طناً

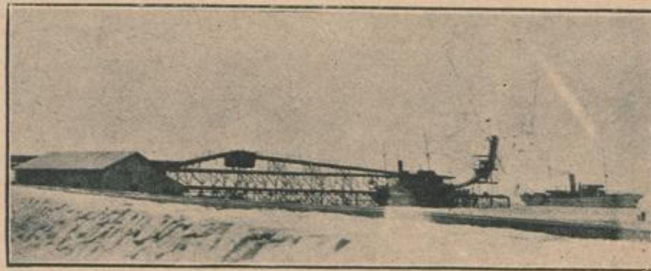
واكبر مناجم البترول في هرجادة حيث هناك الآن ٢٦ بئراً ... تنتج في اليوم ٦٠٠ طن

ويوجد المغنيز في شبه جزيرة سينا الى الشرق من ميناء أبي زنيمة وقد احتل الاتراك والالمان هذه المنطقة وألحقوا بها ضرراً مدة ...

(البقية في صفحة ٥)



ساحة هرجادة



ميناء أبي زنيمة



محنة عرس في أميركا

يحكى عن احدهم في مصر انه في تهيئة وليمة العرس (وكان عرساً متواضعاً) حتم وجود البطاطس لان « العرس لا ينفع بلا بطاطس » ولكنهم في اميركا الآن يعانون محنة اخرى لأن الحكومة منعت الخمر والناس لا يستطيبون الولائم بلا خمر . وقد حدث في احد الاعراس الريفية انه عندما عاد العروسان من الكنيسة بين الورد والزهر يتبعهم المدعوون وهم يبلغون نحو الثمانين ان والد العروس دعا الجميع الى رؤية صورة قال انها فخمة اهديت اليهما وانها في الطابق الثاني فصعد نحو سبعين نفساً وبقي نحو العشرة لانهم لا يبالون برؤية الصور . ولكن بعد نحو ساعة نزل السبعون ووجوههم حمراء والسنتهم مطلقة والبشاشة والهشاشة تشملانهم جميعاً . والزئيط والفرح كلاهما يدل على أن الصورة لم تكن الا زجاجات ميمونة من الوسكي والكونياك

فنظر العشرة الباقون كل الى الآخر كأنه يلومه على سوء عقله وعدم تقديره للصور وهرعوا جميعاً لكي يحتسوا ما بقي لهم من « الصورة الفخمة »

عدل سليمان

ذكرت الصحف الحبشية هذه الايام بمناسبة وفاة مطرانها القبطي الذي يعينه بطرك الاقباط في مصر . ولهذه المناسبة نقول ان ملوك الحبشة ينتسبون الى سليمان الحكيم ملك اليهود . وقد كان سليمان مشهوراً بعدله

وقد حدث لمنليك نجاشي الحبشة حادث يثبت انه ورث روح العدالة عن سليمان حقاً . فقد حدث ان اثنين من رعيته قصدا الى شجرة فصعد أحدهما على غصن عال يهزه فيلتقط الآخر وهو على الارض ما يقع من التمر ولكن بينما رفيقه يهز الغصن بعنف زل عنه فوقع فوق الرجل الذي يلتقط التمر وكسر فقاره فمات . وجاء أهل القتيل يطلبون ديته من القاتل ولكن هذا كان عاجزاً عن اداء الدية . فرافعوه الى قضاء منليك وطلبوا قتله

فتأمل منليك في قصتهم ثم قال : ان شريعة البلاد تقضي بقتله ولكن يجب أن يقتل بالطريقة التي قتل بها قتيلكم . فليصعد أحدكم على هذه الشجرة العالية ثم يقع فوقه و يكسر ظهره

فنظر كل واحد من أهل القتيل الى الآخر فلم يجدوا منهم من يقبل هذه المخاطرة ونجا الرجل بذلك

الاحتيال للزواج

حدث في مالطة ان جندياً انجليزياً كان يغشى مطعما من المطاعم يتغدى فيه كل يوم . وكان لا يغير مائدته وكانت تقعد امامه الى مائدة أخرى فتاة لا تغير مقعدها هي أيضاً . ولم يكن أحدهما يكلم الآخر وانما كان قلب الفتاة يدق بدقات الحب عند رؤية الجندي وهي مع ذلك لا تجرؤ على مخاطبته . وأخيراً استقر رأيها على ان تملكه ملكا حراً لا يشاركها فيه أحد . فذهبت اليه وخاطبته بلهجة الرجاء والتوسل ان يذهب معها الى القس القريب من المطعم لكي يعطيها شهادة لانها تريد ان تحترف التعليم وتحتاج الى شهادة بحسن السير والسلوك من القس . فرأى الجندي ان من الشهامة ان يذهب معها و يعاونها في الحصول على هذه الشهادة . وذهب الاثنان للحظتهما الى القس

وهناك كانت الفتاة تتكلم بالمالطية التي لا يفهمها هذا الجندي الانجليزي وكانت هي نفسها تترجم عنه للقس . وكان القس يسمع من الجندي عبارات الموافقة : يس يس ، على كل سؤال يسأله

وعند ما خرجا دهش الجندي اذ رأى ان الفتاة تسير معه كأنها زوجته . واتضح له ان كلام القس لم يكن سوى عبارات تكليله بزوجته

اتقاء الذباب

نصف امراض الاطفال وكثير من امراض البالغين يعزى الى الذباب . ولربات البيوت في اميركا الجنوبية طريقة لاتقائه . فانهم يضعون على النوافذ والابواب شبكة كتلك التي نراها احيانا على ابواب حوانيت الحلاقة عندنا . ولهذه الشبكة عيون واسعة ولكن الذباب لا يقترب منها . و يعلل بعضهم ذلك بان عيون الشبكة وخيوطها تشبه نسيج العنكبوت والذباب يتقي هذا النسيج بغريزته فهو اذا رأى هذه الشبكة توهم الهلاك في الاقتراب منها فيجانبها لذلك

المعادن في القطر المصري

(بقية المنشور في صفحة ٤)

ولكن الشركة الانجليزية التي تستغل هذه البقعة تلافت الضرر وعادت الى مزاولة عملها وعند الشركة نحو ١٦٠٠ عامل مصري . وقد استخرجت هذه الشركة سنة ١٩٢١ نحو ٥٥٠٦٥ طنا متريا من المغنيز . ومعدل ما يستخرج الآن ٣٠٠ طن في اليوم . وكل ما يستخرج من هذا المعدن يصدر الى الخارج

و يوجد الفوسفات الجيري في صفاجة بجوار شاطىء البحر الاحمر وفي منطقة القصير ومناطق القرن والحمامة والسباعية الواقعة على نهر النيل وفي الواحتين الخارجة والداخلة . وكان يعمل في خلال سنة ١٩٢١ نحو ١٩١٢ عاملا مصريا و٩٣ عاملا اوربيا . ويستعمل الفوسفات في مصر سماداً للارض . وقد اشترت اليابان محصول مصر كله من الفوسفات سنة ١٩١٤ وقد بلغ في تلك السنة ٧٠٠٠ طن

ويوجد الرصاص في جبل الرصاص وهو يستخرج مخلوطاً بالزنك والشركة التي تستخرجه فرنسية وقد باعت منه ٢٩٨٨ طناً سنة ١٩١٥

ويوجد الزبرجد بجزيرة سان جان بالبحر الاحمر وتبلغ مساحتها ١٢٠٠ فدان وكان الخديوي يستغلها قبل الحرب

أما مناجم الصودا ففي وادي النطرون وبرك الهوارة في مديرية البحيرة وهي تبيع الصودا لعمل الصابون في مصر

المسلمون في الهند

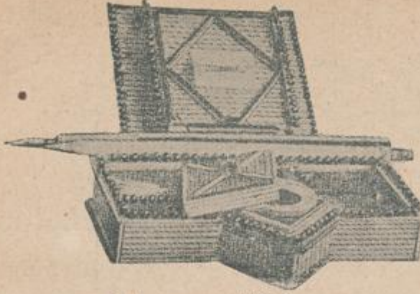


دخول المسلمين في الهند بقيادة القائد محمد بختياري خلجي والرهبان البوذيون يجندلون أمامه

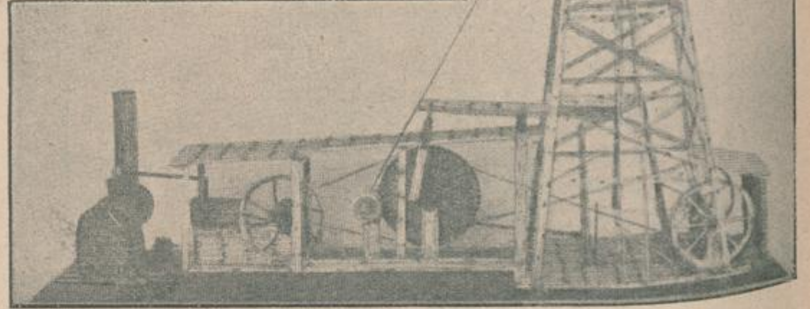
في أواخر القرن الثاني عشر للميلاد أغار المسلمون من فارس و بلاد الافغان على الهند · وكان المغيرون خليطاً من المغول والاتراك الذين تحضروا بحضارة الفرس · وكانت الدولة العباسية في أيديهم في ذلك الوقت وكانوا هم قد آثروا الآداب الفارسية على الآداب العربية . ولم تكن لهم دولة تجمعهم تحت راية واحدة فانهم تشتتوا دويلات صغيرة وكانت أهم صفاتهم الشجاعة والجراءة فكانت سراياهم تغزو بلاد الافغان وتدخل الهند · فلما كان بدء القرن الثالث عشر تجمعت موجاتهم واندفعوا تياراً لا يصد نحو الهند فتغلبوا على معظم الجزء الشمالي واجلوا الهندو يين منه الى الجنوب · وكانت الديانة البوذية منتشرة في الهند وقت دخولهم فيها وكان مركز هذه الديانة في بيهار في اقليم بنغال ففي سنة ١١٩٣ للميلاد دخل أحد القواد المسلمين هذه المدينة · وكان اسمه محمد بختياري خلجي فاستولى عليها وقتل رهبان البوذيين وهدم الآثار البوذية · ومن ذلك الوقت زالت البوذية من الهند ولم تعد اليها · وقد عرف العرب لفظة بوذا وحرفوه الى كلمة « بد » التي تعني الآن في لغتنا « صنماً » وذلك لكثرة الاصنام التي وجدوها بالهند لبوذا عند غزوهم اياها

من عيدان الكبريت

أعلنت احدى الصحف الاميركية انها تدفع ٢٠ جنيهاً لمن يصنع بعيدان الكبريت شيئاً مهماً . بيتاً أو مصنعاً أو آلة أو أي شيء آخر وقد نال هذه الجائزة أحد القراء لانه صنع آلة كاملة لاستنباط البترول حتى الانابيب التي تنزل في الارض صنعها من هذه العيدان بعد أن ضمها بالغراء . وصنع بكرات يدور عليها خيط دقيق من الحرير · ويمكن بادارة البكرات استخراج أي سائل تحت الانابيب · وقد استحق المخترع الجائزة للصبر والاتقان اللذين أتم بهما آلته



محبرة ومقلمة كاملة من عيدان الكبريت



آلة استنباط البترول مصنوعة من عيدان الكبريت

وصنع آخر أتومبيلا نال عليه جائزة قدرها جنيهان · وقد زوده أيضاً بالسائق ولم يضع شيئاً بالاتومبيل سوى عيدان الكبريت



أتومبيل من عيدان الكبريت

وصنع آخر مقلمة ومحبرة كلها بالعيدان ونال عليها جائزة قدرها جنيهان أيضاً وهي تحتوي على نشافة وعلى مكان لوضع التقويم السنوي

وصنع آخر زهرية نال عليها جنيهين ونصفاً وهي على الرغم من دقة صنعها متينة . فانها مصنوعة من طبقة واحدة من عيدان الكبريت الا العروتين فانهما صنعتا من عيدان مضمومة



زهرية من عيدان الكبريت

كلبة تقوم مقام اللبوءة

يرى القارىء في هذه الصورة كلبة ترضع اشبالاً ولدت في حديقة الحيوان في برلين · فان اللبوءة ام هذه الاشبال مرضت فاخذت الاشبال الى هذه الكلبة فحنت عليها ورأمتها وسخت نفسها باللبن تمنحه غذاء لاولاد الاسد

والمعقول انه اذا كان هذا ممكناً في حدائق الحيوان فانه ايضاً يكون ممكناً في الغابة · فان الوحوش تحنو على الصغار ولو من غير نوعها احياناً ، بل يقولون في الهند ان بعض الذئاب ترضع اطفال الانسان وترأمها ، تخطفها اولاً لكي تأكلها فاذا احتملتها الى جحرها ورأت ضعفها وصراخها رأمتها وارضعتها فيتغلب الحنو على الجوع



كلبة ترضع اشبالا



ليس لي شيء من الفدادين ولا الابنية ولست ممن لهم في المصارف المالية كثير ولا قليل فأنا أبعد الناس من الاعمال التي تحتاج الى الفاء واللام والواو والسين اذا زادت قيمة هذه الحروف الاربعة عن اربعة جنيهات واذا أبيتم « الفشر » فأربعة ريالات وليس من « الذوق » اكراهي على النزول الى ما تحت هذا الحد لأني لم أتعرض لعمل مالي او صناعي أدعي القدرة على الدخول فيه ولكني مع فراغ يدي وجيبي من المال لا يفرغ رأسي من التفكير فيه وأظن ان الامة لو كانت كلها مثلي لساقها التفكر في المال الى المال و يومئذ تصبح هذه البلاد مملكة غنية على الوصف الذي توصف به انجلترا في دروس الجغرافيا السياسية . وما دام الكلام بغير فلوس ولا ثمن له فتعالوا نتحدث عن شركة النسيج التي شرعوا في الاكتتاب لانشائها فانه حديث يلذ لي ولاكثر القراء في هذا الشتاء البارد الشديد ولعل التكلم عن الناسج والمنسوج والنسج والنسيج مما يدفىء كما يداوي الاطباء الروحيون المرضى بالوهم

وعندي ان هذا المشروع أعظم من مشروع انشاء دار لسك النقود أو ضرب الدراهم لمن يعرف معنى هذا الضرب اللذيذ وعدنا الله به وكتب لنا على كل جنيه وكل ريال « ضرب في مصر » ولا بأس بأن يضرب غيرهما في انجلترا او ايطاليا او جهنم

فهل كتب الله لمصر الفكاك من أسر الاجانب والتحرر من حكمهم الصناعي بأن تنشىء مصانع وطنية للنسج اليوم ولصنع الآلات الحديدية غداً ولغيرهما بعد غد حتى يكون لنا « كل شيء » من غير حاجة الى الاجانب ؟

* * *

وجد احد الشبان المسيحيين في أوراق المرحوم والده حجة وقفية وقفت بها احدى المسلمات أطيانها عليه وعلى ذريته من بعده وجعلت له الشروط العشرة ، والشروط العشرة في الوقفيات ليست حبراً على ورق كشروط الدكتور ولسن ، ولكنها كاحكام محكمة الجنايات التي تحبس وتسجن وتشنق ولا نقض لها ولا ابرام . أما كيف كتبت تلك الوقفية فلا يعلمه الا الله والمرحوم الذي وجدت في متروكاته ، واما كونها وقفية صحيحة فكل ما يقال فيه ان ابن المرحوم أراد الانتفاع بها وحاول أن يأخذ الاطيان من تلك السيدة فأحالته الى محكمة الجنايات بتهمة التزوير وبرأته المحكمة لانه وجدها في متروكات أبيه ولم يصنعها لنفسه

وقد انتهى الامر عند هذا الحكم في المحكمة ولكنه لم ينته عندي أنا ، والا فلست فضولياً ، والباقي ان اتخذ هذا الشاب ووالده حجة أثبت بها قاعدة قديمة قال صاحبها « من شابه اباه فما ظلم » والشاب نسخة « طبق الاصل » تظهر فيها صورة والده فهو ابن حلال مصفي في الحمق الذي جعله يظن الوقفية صحيحة كما ظن أبوه ان العقول يجوز عليها أن تقف مسلمة اطيانها على مسيحي وتجعل له الشروط العشرة التي يستطيع بها أن يطردها !

* * *

ومثل هذين رجل جاء من الاسكندرية وأذاع في الصحف اليومية انه جاء في وفد أرسله الاسكندريون الى العاصمة لمقابلة ولاة الامور وابلاغهم انهم يريدون أن ينوب عنهم الدكتور محجوب ثابت في مجلس النواب

أما الدكتور فاننا نعترف بأنه من رجال مصر المعدودين ، غير ان هذا بعيد من مسألتنا التي نستخلصها من البيان الذي نشرته الصحف لذلك الاسكندري العجيب ، فان الانتخاب ليس من شأن الحكومة بل الجمهور هو الذي ينتخب من يشاء ، والقدوم في وفد لمطالبة الحكومة بانتخاب فلان أو فلان لغو ومضيعة للوقت ، ونداء بأن فينا من لا يدري ما هو الانتخاب

واكبر من هذا انه ذيل ما نشره في الصحف باسمه وكتب اسمه تحت قوله « عن الوفد » ليتوهم من يرى هذا انه نائب عن الوفد المصري ، كأنه يظن الناس كلهم لا يفهمون انه نائب عن الوفد الذي جاء معهُ ان كان جاء معه غيره ! . فهذه ثامنة عجائب الدنيا السبع

* * *

رأى شرطي في بوليس قسم السيدة رجلاً يحمل شيئاً وهو على حال تريبه فاستوقفه وسأله عما معه فوجده يحمل طشتاً من النحاس ، وأغلظ عليه الاسئلة فاعترف بأنه قد سرق ذلك الطشت ، وقال له : ماذا عليك لو تركتني وبارك الله من نفع وانتفع ؟ وعرض عليه الشركة ، فقبلها ، وباع اللص الطشت ولم يترك الشرطي يزن بل عاد اليه مسرعاً واعطاه الذي في النصيب ، وانكشف الامر فسيق الشرطي الى مجلس عسكري ، بتهمة انه بوليس ولص ، ولا ندري هل عاودته المهنة فقبض على نفسه الى القسم فكانت يده البوليسية قابضة على يده الحرامية او قبض عليه غيره

وتعدد حوادث البوليس الدالة على ان البوليس في حاجة الى بوليس يراقبه ، تعدد هذه الحوادث يثبت ان العقوبات لا تفيد ، وخير طريقة لاصلاح الشرطة اسنادها الى شبان متعلمين بمرتبات تغنيهم عن مد الايدي

* * *

أرسلت المفوضية المصرية في روما الى وزارة الخارجية المصرية صورة من تصميم لبناء اكاديمية مصرية للفنون الجميلة في عاصمة ايطاليا وقدرت المفوضية نفقات البناء بثلاثة وعشرين الف جنيه والذي نظنه ان مصر ليس لها اكاديمية للفنون الجميلة في القاهرة ، وهذه الحكاية تذكرني بأهل بيت لم يكن عندهم خبز يأكلونه ولهم عبد يضربونه وامرأة كشفت بدنها لتغطي وجهها بثوبها وأصحاب العقول في راحة

وليست مصر في حاجة الى اكاديمية للفنون الجميلة هنا ولا في اوربا لاننا محتاجون الى اكاديمية للفنون « الوحشه » كصنع الآنية وأزرار الثياب وأربطة الاحذية ولا مؤاخذة . فاذا عرفنا الفنون « الوحشه » استطعنا أن ننتقل منها الى الفنون « الخفافي » واذا كانت الثلاثة والعشرون الف جنيه يضايق الخزانة المصرية فهاتوها وأنا أريحكم منها

* * *

تعست بعولة نسوة برزت اثداؤهن لغير ارضاع
يمشين في الاسواق بادية آذانهن لدعوة الداعي

فضولى

ستة ... لا اكثر ولا أقل

حديث عن لبنان مع الاستاذ عباس محمود العقاد



الاستاذ عباس افندي محمود العقاد

— يا استاذ ، جاء دورك الآن . لقد تحدث اليَّ سعادة احمد زكي باشا عن اليمن . وحضرة الآنسة زكية عبد الحميد سليمان عن الهند . فأرجو أن تفضي اليَّ انت بحديث عن لبنان

فأمسك الاستاذ عن الكتابة - لانني دخلت عليه وهو يكتب - ونظر اليَّ مندهشاً وقال :

— ولكن كان يجمل بك ألا تفاجئني هكذا . ولو تحدثت اليك عما رأيت وسمعت في لبنان . في الصيف الماضي لطال الشرح ...

فقاطعته :

— لا لا . أريد منك ان تذكر لي ستة اشياء فقط - ستة اشياء لا اكثر ولا أقل - اي مالفت نظرك بنوع خاص في أثناء الشهرين اللذين قضيتهما في لبنان

— حسن ولكن دعني أفكر قليلاً ...

— لا لا . لا قليلاً ولا كثيراً . أريد جواباً سريعاً خالياً من العبارات المنمقة . جواباً يخرج من القلب لا من الفم ...

— انت جبار ... طيب اكتب ...

واليك يا حضرة القارىء ما افضى به اليَّ الاستاذ :

١ - « ان اعجب شيء ، واظرف شيء لفت نظري في لبنان هو رقصة الدبكة الجميلة . واني استغرب جداً كيف لا تشيع هذه الرقصة الوطنية بين الشبان والشابات ، في القرى والمدن ، وتحل محل الرقص الافرنجي ، الذي حمله الاجانب الى البلاد . قابلت مرة احد الشبان المتعلمين في المدارس الفرنسية وسألته . « هل ترقص الدبكة ؟ » فدهش لهذا السؤال وقال . « لكن اخي ، نحن أناس متمدنون ! » وفي مساء اليوم الذي القيت عليه هذا السؤال ذهب الشاب ليرقص التانجو والشرلستون في الملاهي والمجالس ، ولعله لا يعرف ان التانجو رقصة المتوحشين في اقصى جهات اميركا ... وكان يجدر به أن يفضل عليها رقصة الدبكة اللبنانية »

— انتهينا من « النمرة » الاولى . فما هي الثانية ؟

٢ - « الثانية هي النظافة في الاشخاص وفي المساكن . فلا اتذكر انني رأيت في لبنان شخصاً حافياً أو ملوثاً . وأنسب هذا الى سببين . الاول يتعلق بالجو . فلا شك ان الاستحمام مرة واحدة في البلاد الباردة يقوم مقام الاستحمام اربع او خمس مرات في البلاد الحارة التي يكثر فيها العرق والغبار . والسبب الثاني اتساع المسافة بين المساكن . وقد لاحظت عندما نزلت الى السهول والمدن الساحلية حيث تتلاصق المساكن ، ان الحالة هناك لا تختلف كثيراً عن الحالة في القرى المصرية »

— انتهينا من الثانية ... والثالثة ؟

٣ - « لقد لفت نظري من الوجهة التاريخية ما رأيته في قرية « شتورة » الصغيرة من القبور المدرجة . وقيل لي ان شتوره هذه بلدة قديمة يشتق اسمها من الآلهة عشتروت الفينيقية . ولا يخفى أن القبور المدرجة أصل بناء الاهرامات المصرية . فاذا كان بناء القبور موروثاً من القدم ، فان قبور شتوره تدل على ان العلاقة القديمة بين مصر ولبنان كانت وثيقة جداً في ذلك الزمن الغابر » — والشيء الرابع يا استاذ ؟

— دعني أتنفس . اذا كنت تأخذ أحاديثك على هذه الصورة وبهذه السرعة ...

— مسكين صاحب الحديث !

— حقاً . مسكين جداً ... ولكن اكتب ، اكتب ...

٤ - « الشيء الرابع هو الصحة واعتدال الجسم . فقلّ ان يقع نظرك في لبنان على أعور أو أبجر أو غير ذلك . لكنني أظن أن المصري يمتاز من الوجهة الصحية بطول العمر وكثرة النسل . ولعل السبب في ذلك أن المعيشة في لبنان تستنفد بعض القوى في مقاومة البرد الشديد في فصول الشتاء .

— عال . ذكرت لي أربعة أشياء . وبقي أن تذكر اثنين

٥ - « حاضر . أما الشيء الخامس فهو العزلة التي يعيش فيها أبناء الجبال . ولعل هذا أغرب ما لاحظته في لبنان . ان اللبنانيين متصلون بابعد أقطار العالم ، والمهاجرون اللبنانيون منتشرون في طول العالم وعرضه . ولذا فانه يدهشك أن ترى شعور العزلة التي تشعر به كل قرية لبنانية بالنسبة الى القرى الاخرى . فربما رأيت في الجبال رجلاً يحدثك عن المكسيك واوستراليا والولايات المتحدة وافريقيا الجنوبية ، واذا سألته عن قرية لا تبعد عن قريته اكثر من ساعتين أجابك انه لم يطرقها ولم يخطر له أن يزورها . وقد لاحظت أن الفاكهة مثلاً تظهر في مدينة زحلة فلا يذوقها الناس في عاليه أو في أية بلدة اخرى من بلدان الاصطياف الا بعد أن تنضج فيها »

— ومسك الختام

٦ — « مسك الختام يا عزيزي ، المناظر الطبيعية . كثيراً ما كنت أسمع عن جمال تلك المناظر اللبنانية ، ولكن أؤكد لك ان ما رأيته كان أجمل مما سمعت »

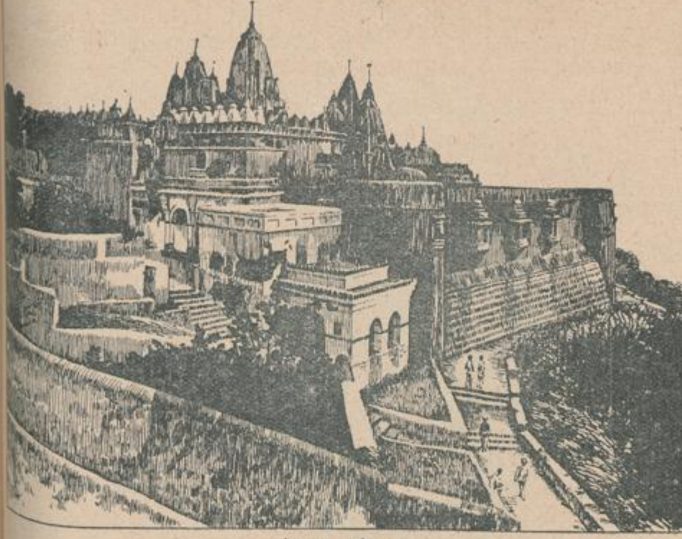
أرجو إذن أن تكتب لي جملة مقتضبة عن مناظر لبنان الطبيعية ، أختم بها هذا الحديث

فاخذ الاستاذ العقاد قلمه وكتب :

« في لبنان جمال الجبال المرتفعة ، وجمال الاودية . لكني لم أُسرّ بمنظر فيه سروري بينابيع المياه ، التي تتفجر بين الرياض والصخور ، فترفع عن النفس أثقال المدنية وتكاليف الحياة في الحواضر ، فلا يذكر المرء عندها الا انه إنسان حرّ بين أحضان الطبيعة ! »

ج . . .

التل المقدس في الهند



التل المقدس في الهند

من غريب امر الشرقيين في آسيا انهم على كثرة احترامهم وحبهم لآلهتهم وبذلهم النفس والنفيس في سبيلها لا تحترمهم هذه الآلهة ولا تحبهم . فالهند اكثر اقطار العالم آلهة ومعابد والهنود أبلغ الناس عبادة ونسكاً ومع ذلك فآلهة الهند لا تبالي باستقلال الهنود ولا ترد عادية الانجليز عنهم . وقد ثبت بالتجارب المتكررة ان المدافع الانجليزية تستطيع هدم المعابد الهندية . فما معنى ذلك في نظر آلهة الهند ؟

وفي الهند ولاية صغيرة تدعى باليتانا بها تل صغير ولكنه يحتوي على اكثر من ٥٠٠ معبد تختلف صغراً وكبراً وقدماً وحداثة . ويدعى سكان هـذه الولاية الجينيون وهم يحبون آلهتهم ويعبدونها عبادة كثيرة . ويبلغ عدد الجينيين مليوناً ونصف مليون لا يأكل احدهم اللحم ولا يمسه . ومن اعتقاداتهم ان العالم ازلي لم يخلقه خالق ولن يفنى . وهم لخوفهم من قتل الحيوان يرشحون الماء فلا يشربونه الا بعد ان يتكرر ترشيحه حتى اذا كانت به دودة ظهرت وبانت . وايضاً لا يتناولون الطعام في الليل لهذا السبب نفسه . ومن فضائل دينهم انهم لا يأكلون الثوم او الفجل او البصل وكذلك يقاطعون الافيون

وهم مع اعتقادهم ان العالم ازلي لم يخلقه خالق يعتقدون بوجود آلهة وأوليا وكلهم غير قادرين على تبديل العالم او اهلاكه . وهذا العجز معقول في الآلهة لانها غير قادرة على اخراج الانجليز من الهند

مقياس للاحلام



مقياس الاحلام يقيس دقات القلب التي تدل على مقدار انبعاث المخيلة

معظم الناس يحلمون ولكن معظمهم أيضاً ينسى الحلم عند اليقظة . وانما الاحلام ثمرة المخيلة ولا تنبعث المخيلة إلا بباعث خارجي يستثيرها من نومها كأن تكون القدمان مكشوفتين أو كأن يكون الانسان قد اكل طعاماً ثقيلاً لم يهضم

والطعام اذا نام به الانسان قبل أن يهضم يحدث الكابوس أحياناً . وعلة ذلك انه يتكوّن في المعدة غازات وقت الهضم فتنتفخ المعدة وتضغط القلب . فيحدث ضيق للجسم والاعصاب ينتقل الى الدماغ فتستثار المخيلة وتخيل للانسان حلماً مزعجاً كالكابوس أو ما يشبهه

وقد اختـرع أحدهم آلة تسجل دقات القلب و... اختلاف هذه الدقات نستنتج مقدار نشاط المخيلة في ... والمخيلة لا تنشط الا بالاحلام

وليس معنى هـذا انه ليس للاحلام معنى فانه ليس ... يحدث الا وله معنى خاص يدل على خلق الشخص وأغراضه في الحياة ومتاعبه وهمومه . ولكن لكل حلم ...

غرائب العادات

لبعض المشاهير

كان موزرت الموسيقي المشهور يربط في جديلة شعره المسدول على ظهره شريطة ملونة وكان اذا ما نسي احد الايام و... يرتبك ويخاف شؤم ذلك اليوم عليه . وبتهوفن الموسيقي كان دائماً ... غرفته بالماء رشاً خفيفاً لمجرد الرطوبة . وكرمويل كان يمضي وقته بلعبة ... الاعمى مع بناته وخدمه . وسبينوزا كان مولعاً بصيد العنكبوت ... بمشاهدتها تعارك بعضها بعضاً . وبلزاك الروائي لم يكن يستطيع الكتابة ... اذا لبس ثوب راهب . وشلي كان يقطع ساعات الفراغ بصنع قوارب من ورق ...

وفعلاً نرى ان كل واحد منا مصاب بشيء من الجنون اذا درس ... ونصوراته درساً دقيقاً

« الجالية »



هل طفلك مريض ؟

ليس من السهل ان يعرف الانسان كيف أو متى يدب المرض الى الطفل فقد تظهر عليه اعراض مرض وقد تصحبه اضطرابات غاية في الشدة تجعل الوالد يتوهم ان طفله في حالة خطرة في حين ان المرض هين لا خوف منه وان كانت ظواهره مخيفة وقد يصاب الطفل بمرض قتال ومع هذا تكون اعراضه الظاهرية غاية في البساطة فيظن الوالد المسكين ان ليس بالطفل شيء يشغل البال حتى يراه فجأة يذوب بين يديه كالشمعة ألحت عليها النار

والعادة ان الطبيب يسترشد الى المرض بالتكلم مع المريض وسماع شكواه وما يتألم منه ويشعر به غير ان الطفل الذي لا يتكلم لا يمكن ان يرشدنا الى موطن الألم او الداء ولذا اتجهت الانظار الى ملاحظة بعض حركات الطفل ومنها يمكننا الوصول بالاختبار الى معرفة موطن الداء

ان الطفل يظهر آلامه وانزعاجه بصراخه واضطرابه فاذا راقبت هذا الطفل وامعنت نظرك وفكرك امكنك ان تلاحظ من بعض حركات يديه او رجليه ما يدل على نوع المرض الذي يشكو منه . فاذا كانت آلامه ناشئة عن ألم في الرأس تراه قد رفع يده الى رأسه أو يضعها الى جنبه . وفي حالة ألم الاذن تجده يضع يده على اذنه وفي حالة التسنين تراه دائماً واضعاً أصابعه في فمه كأنه يحاول ان ينزع سبب آلامه . واذا رأيته يفرك أنفه فالغالب انه مصاب بتهيج في المعدة او الامعاء اما اذا تحول هذا التهيج الى مغص فقد ترى الطفل اخذ يضم رجليه الى بطنه وتجد البطن منتفخاً قليلاً ومتصلباً والجسم كله في حركة اضطراب او ارتعاش

اما البكاء المستمر بلا انقطاع فقد يكون سببه الجوع او العطش او ألماً في الاذن ففي هذه الحالة يعطي الطفل غذاءه والماء الكافي لشربه فاذا استمر البكاء كان السبب غالباً الم الاذن وقد تعرف هذا اذا ضغطت بيدك امام الاذن او خلفها اذ تجد الطفل يقطب وجهه علامة الالم واذا رأيت الطفل يضم يديه بشدة ويثني اصابع رجليه كان هذا دليلاً على انه بحالة عصبية قد تكون بداية تشنج

ونوع نوم الطفل يدلنا على حالته الصحية فالطفل السليم ينام نوماً هادئاً اما اذا كان نومه مضطرباً ولا يستقر الا وهو محمول على ذراعي والدته او في الأرجوحة فهو لا شك مريض . واذا كان لا يقبل الغطاء وهو نائم حتى في ايام البرد ويدفعه بقدميه فهو غالباً مصاب بمرض الراشيتيزم الغذائي، وهو مرض يصيب العظام فتصير لينة ناشيء عن خطأ في غذاء الطفل

واذا رأيته يفتح فمه اثناء نومه ويلقي رأسه خلف الوسادة فالغالب انه مصاب بتضخم اللوزتين وزوائد لحمية في الحلق وخلف الاذن فتجب إزالتها . اما اذا كان دائم حركة الشفتين فهو مصاب بارتباك معدي ومعوي

ويجب على الدوام ملاحظة كل الافرازات التي تخرج من الجسم فمنها نستطيع فهم اشياء كثيرة فيما يتعلق بصحة الطفل فتجب ملاحظة افراز الانف والاذن والعين كذلك البراز والبول والقيء . فقيء الطفل اذا كان بعد كل أكلة وكانت حالته الظاهرة جيدة دل على ان بالمعدة تمدداً من كثرة الاكل وأن المعدة تطرد الزائد من الاكل وفي هذه الحالة يجب اقلال طعامه واذا كان قيئه فجأة وباستمرار كان هذا بداية احدى الحميات الكثيرة التي يصاب بها الاطفال

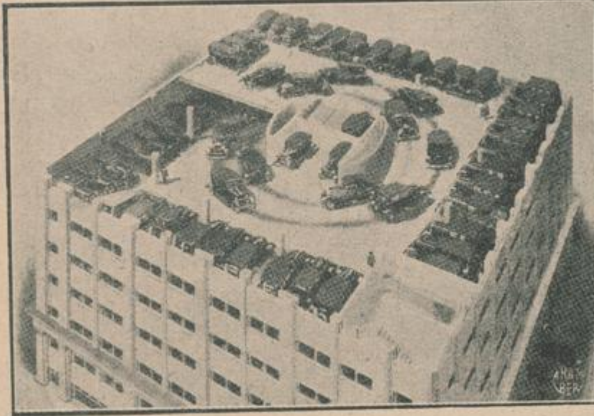
والتبرز يكون في الاحوال الطبيعية اربع مرات يومياً في الشهرين الاولين وبعد ذلك يكون مرتين يومياً في السنتين الاوليين ويكون لونه اصفر ومتوسطاً بين السائل والمتجمد اما في حالة المرض واضطرابات اعضاء الهضم فيصير لونه اخضر او مختلطاً بالدم والمواد المخاطية وقد يكون سائلاً بشكل اسهال او متجمداً او متحجراً

اما كمية البول وعدد مراته في اليوم فتختلف باختلاف الاطفال فمنهم من يبول كل ساعة او اقل في الاشهر الاولى ومنهم من يمضي عليه ست ساعات لا يبول اما اذا طالت المدة الى اثنتي عشرة ساعة وجب البحث عن سبب القلة . ويحدث في حالة كثرة الحموضة في البول ان الطفل يبول كلما تجمعت في مثانته بضع نقط فهذه النقط تنزل منه على الثياب ولقلتها تجف في الحال فتظن الام ان طفلها لا يبول

اما اذا كان لون البول مائلا الى السواد فالغالب ان الطفل مصاب بالتهاب الكلى

طبيب « كل شيء »

حظيرة جديدة للاتومبيلات



حظيرة جديدة للاتومبيلات

في اميركا حظائر تأوي اليها الاتومبيلات وهي مكونة من عدة طبقات ويرفع الاتومبيل بالمصعد اي اللفت الى الطبقة الخالية ثم ينزل في الصباح بالمصعد ايضا . ولكن احدهم وجد ان هذه الطريقة تحتاج الى وقت طويل في ادخال الاتومبيل واخراجه وقد وضع ترسيما لبناء جديد يسع ٥٠٠ اتومبيل مؤلف من عدة طبقات ولكن الاتومبيل لا يحمل في اللفت الى الطبقة المراد وضعه فيها بل ان هذه الطبقات تتصل الواحدة بالاخرى بطريقة حلزونية حتى يمكن الاتومبيل ان يدخل الحظيرة ويبقى مستمراً في مسيره الى السطح اي الى آخر الطبقات كما ترى في الصورة

قصص الحياة

أوروبية تتزوج هندياً

من وقت لآخر تكتب الصحف الانجليزية المقالات أو الخطابات بشأن زواج الانجليزيات بالشرقيين وتحضهن على ألا يفعلن ذلك لان عوائد الشرقيين تخالف عوائدهن . وان الطالب الهندي الذي تبدو عليه الاخلاق الانجليزية وهو في لندن اذا انكفأ الى بلاده انقلب هندياً بحتاً يقيل بعد الظهر و يتناول الافيون و يضع المرأة في بيت الحريم الذي لا تخرج منه وليست التربية الانجليزية عند الهندي سوى طلاء تذيبه وتزيله شمس الهند الحارة

هذا ما يقوله الانجليز ولكن من وقت لآخر تذكر الصحف في أميركا وفي انجلترا حوادث يتضح منها أن فتاة قد تزوجت أحد الهنود ولكنها عندما بلغت الهند وعرفت المعيشة الهندية فرت من زوجها وعادت الى اهلها ساخطة على الشرقيين وكانت قبلا تحسب انها ستعيش كما يعيش أبطال «الف ليلة وليلة»

وقد ذكرت الصحف الاميركية قصة فتاة يعيش أهلها في شيكاغو كانت طالبة بالجامعة في تلك المدينة وكان بالجامعة أيضاً فتى هندي يطلب العلم معها فتصادقا صداقة الطلبة وكانا يخرجان للنزهة وتودد اليها الهندي وأوهمها انه غني وأغراها على الزواج به

وظنت الفتاة أن بشرته السمراء لا تعيبه وانها قد تجد في الهند من عجائب الدنيا ما لا تراه في بلادها . فقبلت واستهانت بتحذير أبويها وهجرت بلادها معه الى الهند

وكان هـذا الهندي غنياً بالفعل وكان من اهالي حيدر اباد واسمه كومار بوز . ولكن الفتاة التي تربت في بلادها تربيـة ديمقراطية لم تأنس الى نظرة الاحتقار التي ينظر بها الانجليز في الهند الى كل امرأة اوروبيـة تتزوج هندياً والعادة ان الانجليز يقاطعون هؤلاء الزوجات . ولما دخلت قصر زوجها رأته يحكم عليها بأن تعيش في جناح بالقصر خاص بالحريم فلا تقعد معـه ولا ترى من الدنيا الهندية التي كانت تحلم بمناظرها سوى غرفتها ووصائفها

ورأت بعد ذلك ان زوجها يعود هندياً كسائر الهنود و ينزع عنـه كل ما تعلمه في اميركا من الروح الديمقراطية . فكان يجلس مع ضيوفه في شرفة القصر يشربون و يقصفون وهي بعيدة في غرفتها محبوسة أو شبه محبوسة ثم رأته بعـد ذلك يخاطبها بلهجة السيد الآمر لا الصديق المحب . و بدأ صبرها ينفد عند ما رأت ان أهل زوجها يحتقرونها و يعـدونها دونهم في الكرامة الانسانية و يهملون حاجاتها ومرت عدة



فكان يعرضها وهي شبه عارية لكي يتسامع الناس بجمالها

هذا الاحتقار من الاهل الى الزوج نفسه فاصبح لا ينظر اليها ك زوجته وشريكته في الحياة بل ك خليلته يتمتع بجسمها حتى اذا استغنى عنها . واخذ من ذ الوقت يجردها من ثيابها الا القليل و يجعلها تقف في الشرفة المطلة الشارع فيشرب هو و يسكر والناس ينظرون اليها وهم عابرون في وقد قالت الزوجة بعد ذلك ان زو «انما كان يفعل ذلك لانه كان يبغي بيعها فكان يعرضها وهي تشبه عارية يتسامع الناس بجمالها فيأتون اليه وينقدونه مهراً غالياً لكي ينزل لهم عنها»

واخيراً تمكنت هذه الفتاة من ان تقنع زوجها بزيارة كلكتا وهي على نيتها حتى اذا بلغتها فرت منه الى احدى البواخر . عادت الى اميركا أخذت تفضح زوجها في المحاكم وتحذر الاميركيات من التزوج بالشرقيين

من السؤدد الى الفقر

ماتت في برلين في الشهر الماضي سيدة من تلك الطائفة التي لا يخلو زمن والتي لا يكون حادث سياسي كبير إلا ولهن فيه اثر

وهذه السيدة هي الكونتس هوهناو وهي هنغارية الاصل ولدت في كبير له مجد تليد وثروة عريضـة والقاب ضخام وتزوجت البارون شو وبلغت بائنتها في الزواج ٨٣٠٠٠ جنيه . واتصل زوجها بالبلاط النمسوي وظهرت البارونة في الطبقـة العليا في فينا وبودابست . وحدث حوالي ١٩٠٤ ان تحركت العناصر الوطنية في هنغاريا وكان يقودها كوشوت ابن الوطني المجري العظيم الذي فصل المجر عن النمسا . وكان الامبراطور يكره هذه العناصر ويخشاها ويعمل لاخفات اصواتها . ولكن زوج البارونة

كان وطنيا فلم يبال باستخدام زوجته أي باستخدام جمالها وذكائها لمصلحة الوطنية الهنغارية

وكان الامير ليشنستين مستشار الامبراطور ولكلمته نفوذ عنده . فتقربت اليه البارونة وتوددت فوقعت في قلبه وأغرم بها غراما شديداً فصارت تبعث اليه بالخطابات ترجوه أن يعمل لدى الامبراطور حتى يقبل الوزارة الوطنية وتعده بنفسها على سبيل المكافأة

وللقارىء أن يتأمل في مسلك زوجها الذي رضي بان تساوم زوجته على عرضها او عرضه لمصلحة الوطن الهنغاري

واجتهد الامير ليشنستين لدى مولاه حتى جعله يقبل الوزارة الوطنية . وعرض الامير بعد ذلك على البارونة ان تنفصل من زوجها وتحصل على طلاق لكي يتزوجها ولكنها بعد ان نالت وطرها من إيجاد وزارة على رأسها كوشوت رفضت مطالب الامير

وكان للامبراطور جواسيس يملأون القصر ويجوسون خلال العاصمة فلما وقفوا على خبر هذه الدسيسة التي تغلب فيها الغرام على السياسة ذهبوا الى مكتب الأمير وسرقوا جميع أوراقه وقدموها للامبراطور .

وقرأها الامبراطور وأدرك كل تطورات الاحوال الماضية فكاد يتميز غيظا وعمد الى الامير ليشنستين فطرده للحظته من القصر . وعرف الامير غلطته ومقدار الخدعة الكبيرة التي خدعته بها البارونة فتناول سما ومات قبل أن يخرج من القصر

وحاول الامبراطور ان يخفي هذه الفضيحة ولكن جميع اهالي بودابست وفينا علموا بها ولاكتها السنتهم . فامر الامبراطور البارونة ان تغادر هنغاريا فغادرتها وقصدت الى مونت كارلو وهناك نالت جائزة الجمال

ثم سافرت الى لندن وانفصلت من زوجها بطلاق وهناك عرفها الكونت هوهناو . ورآها فتنة من الجمال لا تقاوم فلم يصبر على حفلات العرس بل ذهب توا الى وكيل الزواج الذي تعينه الحكومة وعقد زواجه عليها

وكان هذا الكونت يمت الى امبراطور الالمان والى ملك الانجليز بقرابة . ولم يكن هذان العاهلان يرضيان عن وجود مثل هذه الجميلة الفتانة الدساسة في بلاطيهما . ولم يمض طويل وقت حتى حمل زوجها الى مصح لا يخرج منه ابداً

ورأت الكونتس نفسها وهي في غاية الفاقة بعد حبس زوجها في المصح فرحلت الى برلين واعلنت عن نفسها انها طبيبة اسنان وفتحت اكلينيكاً تعيش منه . وكان هذا الاكلينيك قريباً من قصر الامبراطور يطل عليه كل يوم فيرى قريبته تعالج خلع الاسنان وتركيبها ولا يستطيع ان ينقلها بعيداً عن عينه

وقد عاشت مدة الحرب في ضيق وبقيت الى الشهر الماضي وكانت أحوالها قد ساءت حتى سكنت غرفة مسحورة في أحد المنازل القديمة

اللورد المزارع

تنظر محاكم لندن ومحاكم كندا في قضية واحدة الآن قد تتنازع فيها هذه المحاكم وتحتاج الى تقرير الاختصاص أولا . وخلاصة القضية أن اللورد شلزمور شاب انجليزي تزوج سنة ١٩١٥ فتاة فقيرة . وكان زواجهما سراً لأن عائلة الزوج من النبلاء وكانت تود أن يتصل ابنهما باسرة غنية ونبيلة .

وخدم اللورد شلزمور في الجيش الانجليزي مدة الحرب فلما عقد الصلح رحل هو وزوجته الى كندا حيث شرع يزرع ويقلع في غابات كندا وبراريها وليس معه شيء من أموال أبويه ولكن معه القلب الجريء والنفس السامية التي تطمح الى العلو وتجعل الانجليز يملكون ربع الدنيا

ولكن حدث بين الزوجين شقاق تقول الزوجة ان اصله يرجع الى انها لم تنسل له نسلا يحفظ للبيت تليد الشرف القديم ويخلد ذكره في المستقبل

وتركته زوجته وقصدت الى لندن حيث قدمت طلباً للمحاكم بالطلاق وقدم هو الآخر طلباً في كندا بالطلاق . ولا يعرف اية المحكمتين يسري حكمها الآن فلا بد انهما ستتنازعان الاختصاص وترفعانه الى مجلس اللوردة للفصل فيه

اكبر عدد من الصور الجميلة

ان اكبر عدد من الصور المتقنة تجده في « الهلال » كل شهر ولا تجد مثله في مجلة أخرى . ففي كل عدد ٣٢ صفحة مصورة بالروتوغرافور فضلاً عن الصور الاخرى العادية وهي كثيرة



ألغاز الكلمات المتقاطعة

١	٢		٣	٤	■	٥	■	٦	٧	٨
٩		■	١٠		■	١١	١٢	■	١٣	
	■	١٤			■	١٥		١٦	■	
■	١٧				١٨	■	١٩		٢٠	
٢١				■	٢٢	٢٣				
■	■	■	■	٢٤			■	■	■	■
٢٥	٢٦	٢٧	٢٨			■	٢٩	٣٠	٣١	
٣٢				■		٣٤				■
	■	٣٥		٣٦	■	٣٧			■	٣٨
٣٩	٤٠	■	٤١		■	٤٢		■	٤٣	
٤٤			■		■	٤٥				

المطلوب ايجاد الكلمات الآتية :

الكلمات الافقية

(١) قومبانيات (٦) رؤيا النوم
(٩) رجع (١٠) ضمير متصل
(١١) أحكم (١٣) حرف جر
(١٤) طائر يعمر طويلا
(١٥) ما يتقي به
(١٧) التباسات : اضطرابات
(١٩) قصر سلاطين الترك
(٢١) داخل : غير ظاهر
(٢٢) قنينة (٢٤) حيوان يضرب به المثل في الوداعة
(٢٥) مملكة في اوربا
(٢٩) قدر من نحاس
(٣٢) مجتمع مختلط من الناس
(٣٣) مشمال (٣٥) سأم
(٣٧) قدر الشيء بوحدة
(٣٩) حرف عطف (٤١) فك
(٤٢) حرف عطف (٤٣) قط
(٤٤) هبة لله في نظير شيء
(٤٥) من أجداد النبي (صلعم)

الكلمات العمودية

(١) لقب ملك العجم
(٢) سيد : اله (٣) ابن آدم
(٤) مخلف (٥) سبع
(٧) حرف جزم (٨) حديقة النزهة
(١٢) نحت (١٤) اجتهد
(١٦) ارتفاع (١٧) اسم استفهام
(١٨) حكيم شهير (٢٠) لؤلؤ
(٢٣) أداة للتعريف
(٢٤) الدعك بالاظافر
(٢٥) دول صغيرة انسلخت من حكم تركيا
(٢٦) وضع الشيء في لفافة
(٢٧) عنق (٢٨) يسر . ينشرح
(٢٩) أجزاء من المكاحل
(٣٠) ما فوق العنق
(٣١) لمس : تحسس
(٣٤) أجزاء من الارض
(٣٦) مقص كبير
(٣٨) موضع الحبوب قبل دراستها
(٤٠) مثل منذ (٤٣) اسم اشارة

حيلة الحمامة

في علبة السيجار



لاجراء هذه الحيلة يجب استحضار علبة سيجار معدة لهذه الحيلة خاصة فتعرضها على الحضور كي يتأكدوا أن في داخلها سيجاراً حقاً ثم تفتحها من وجهتها الثانية فتظير الحمامة امام دهشة الحاضرين . وعمل العلبة سهل جداً ويكفي ان تنظر للرسم لكي تفهم كيفية اجراء هذه الحيلة بنجاح وبدون ان يشعر احد من الحاضرين بوضع الغش فيها

حلول مسائل الجزء الماضى

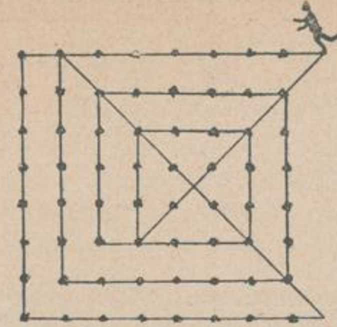


هل يمكنك تركيب صورة ذات معنى من هذه الاشكال ؟ كان الرسم الاعلى حل هذه المسألة فانك تحصل عليه بعد لصق الاشكال التي تبدو عديمة العلاقة بعضها مع بعض بطريقة مناسبة

عملية ضرب بسيطة

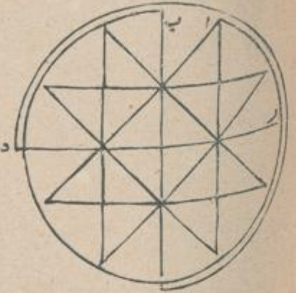
العدد المطلوب هو ٨٨٢ ٧٠٥ ٧٩٤ ٤١١ ٥٢٩ ٣ واذا ضربت هـذا العدد في ٣ وقسمت الحاصل على ٢ تحصل على النتيجة عينها كما لو نقلت رقم الصف الاخير من اليسار (أي ٣) الى الصف الاخير من اليمين (أي بعد الرقم ٢) والنتيجة ٨٢٣ ٠٥٨ ٦٤٧ ١١٧ ٢٩٤ ٥ مضبوطة

لعبة على الثلج



الرسم الايسر يوضح تماما كيفية حل المسألة فانه في امكان الرجل أن يمر على جميع النجمات بحيث يخط بحذائه اربعة عشر خطا مستقيما فقط

مسألة هندسية



يمكنك عمل هذا الرسم باثني عشر خطا . على أن تبتدىء من (١) فترسم النجمة بثمان خطوط ثم تعود الى (١) ثانيا فترسم الدائرة من (١) الى (ب) ثم الخط ب ـ جـ ثم الثلاث ارباع الدائرة جـ ـ د ثم الخط د ـ ر

استقبال العام الجديد

صور تبين ابتهاج ممثلات السينما

ترى في هذه الصفحة صور أربع فتيات من نجوم السينما كلهن تستقبل العام الجديد . واستقبال العام الجديد يكون دائماً محفوفاً باللعب والبهارج وليس شيء يطرب النفس مثل ذكريات الطفولة في هذه الاوقات لانها تنسينا الحقيقة المرة وهي اننا نتقدم في السن . والصورة السفلى تمثل الآنسة ليليان هارفي وهي تشرب سر السنة واليسرى تمثل الآنسة أوسي أوسوالدا واقفة أمام الساعة تنتظر الثانية التي ينتهي بها العام المنصرم





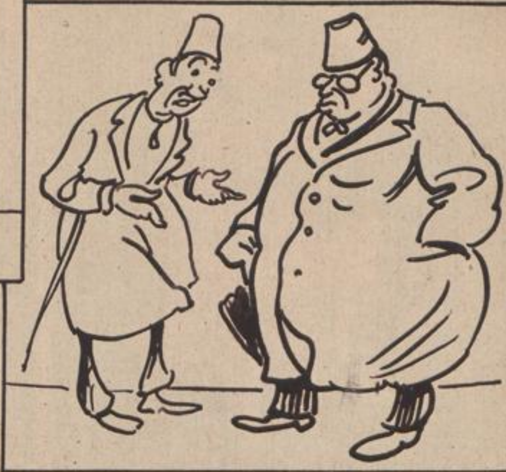


نجم من نجوم السينما هي الآنسة ماري باركر تطوي العام القديم بنزع آخر ورقة من التقويم



فتاة جميلة هي الممثلة بتي استور تستقبل العام الجديد وترجو ان يدوم جمالها

صفحة فكاهة



— لا أظن انك تريد ان تتزوج هـذه المرأة من أجل ثروتها ؟ أليس كذلك ؟

— حسن . ولكن هل تعرف طريقة أخرى لأتحصل على تلك الثروة ؟

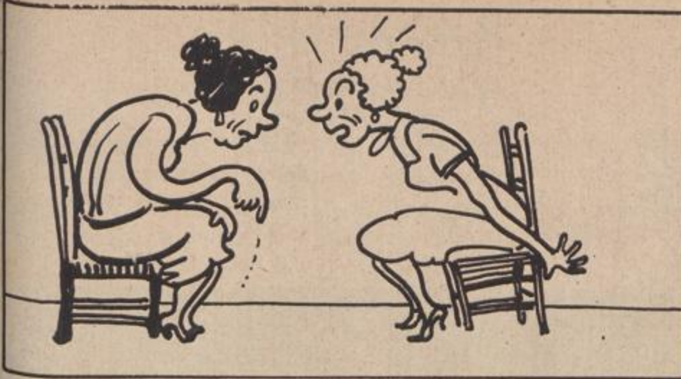


الزوج — انا امقت تناول الاكل عند الناس

الزوجة — والله وانا اكثر منك

— طيب ليه احنا رايحين دلوقت امال ؟

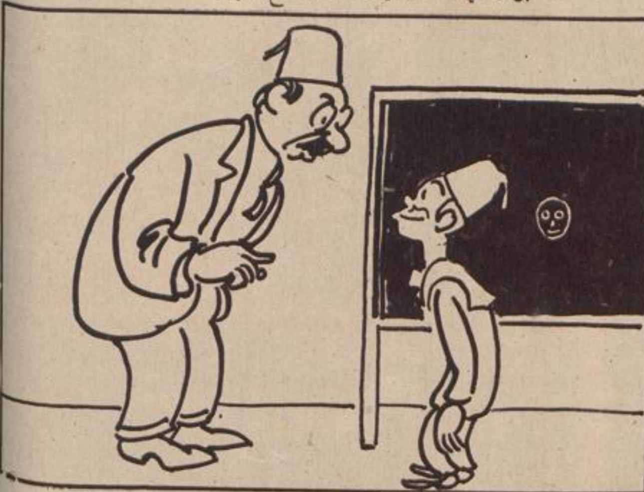
— ان ما رحناش ما حدش يعزمنا



الاولى — . . . سمعت جلبة في الليل فاستيقظت ونظرت واذا بي أرى ساق رجل تحت السرير . . .

الثانية — يا سلام ! كان الحرامي تحت السرير !

— لا . بل زوجي فانه هو ايضاً كان قد سمع الجلبة



الاستاذ — من أين يستخرج السكر ؟

احمد (على الفور) — من السكرية يا فندي



الزوجة (بعد خصام) — يخيل الي اننا تزوجنا منذ مائة سنة . . . بل أنا لا أذكر كيف ومتى تقابلنا لاول مرة

الزوج — انا اذكر ذلك : فقد كنا مدعوين لعشاء وكان عدد الجالسين على المائدة ثلاثة عشر